

تأسيس مركز صيانة محركات في مطار الشارقة بـ1.8 مليار

◀ حامد السويركي - دبي

وإعداد الوثائق المطلوبة، غير أن مسؤولي الطيران المدني في الشارقة رفضوا التعليق على الموضوع».

وأضاف إن «أيه أم أس»، و«ميدكس» تمتلكان الأموال اللازمة لتنفيذ المرحلة الأولى المتعلقة بتشييد المباني (100 مليون دولار)، في حين تعترزمان للجوء إلى السوق المحلي لتوفير المبالغ المتبقية لتجهيزها بالمعدات والطواقم البشرية المتخصصة، وتأسيس كيان مستقل (شركة) لإدارة المشروع، معرباً عن تفاؤله بالقدرة على استقطاب تمويلات واستثمارات فردية أو مؤسسية، خصوصاً من قبل شركات تنشط

كشفت شركة «إيطاليا لأنظمة الصيانة» (أيه أم أس) عن أنها تعتزم بناء مركز خاص بصيانة محركات الطائرات بالتعاون مع «ميدكس إيرلاينز» في مطار الشارقة الدولي بتكلفة 500 مليون دولار (نحو 1.8 مليار درهم).

وقال موريسيو توتشي، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «أيه أم أس» الإيطالية لـ«الرؤية الاقتصادية» «إن الأعمال الإنشائية الخاصة بالمشروع ستبدأ في الربع الأول من 2012، بتكلفة 100 مليون دولار، بعد الانتهاء من الإجراءات القانونية

في مجال الصناعة الجوية على مستوى الشرق الأوسط، خصوصاً تلك التي تستخدم مطار الشارقة من أجل تسيير أعمالها.

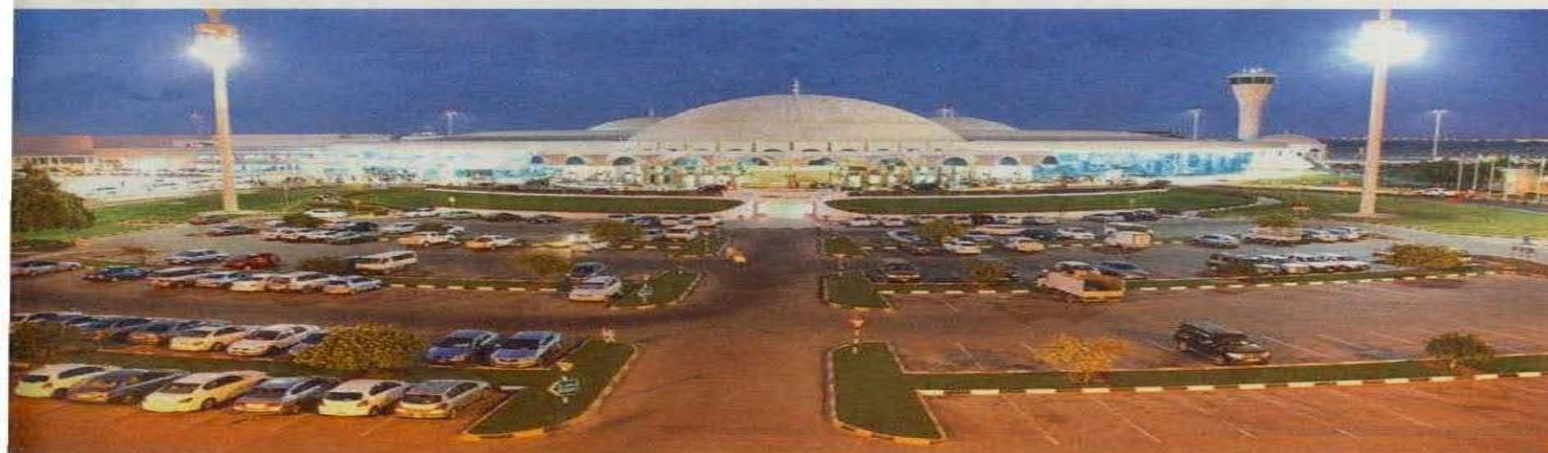
ويشار إلى أنه بخلاف كل من «طيران الإمارات» التي تحظى بمنشأتها الخاصة لصيانة المحركات، و«الاتحاد للطيران» التي تستعين بمرافق متخصصة في أبوظبي، فإن شركات إقليمية أخرى تفتقر إلى هذا النوع من الخدمات، حيث ترسل ناقلاتها إلى الخارج للقيام بالصيانة.

◀ 05



شركة لصيانة محركات الطائرات في الشارقة بـ1.8 مليار

◀ حامد السويركي - دبي



تبدأ الإنشاءات الخاصة بمرافق الشركة في مطار الشارقة نهاية الربع الأول من العام المقبل

«الرؤية الاقتصادية»

ومقرها دبي، إن «إيه أم أس» ستكون لها الحصص المسيطرة من أسهم الشركة الجديدة، في الوقت الذي ستقوم فيه «ميدكس إيرلاينز» إضافة إلى مشاركتها في الاستثمار في الشركة الجديدة بتوفير خبرتها المحلية التي اكتسبتها في قطاع الطيران في الإمارات، مشيراً إلى أن العلاقة بين «ميدكس» و«إيه أم أس» تطورت إلى البحث عن آفاق من الشراكة بين شركتتين حققتا نجاحاً كبيراً، بعد أن كانت «ميدكس» ومسا زالت تقوم بصيانة محركات طائراتها الـ 12 لدى منشأة «إيه أم أس» في إيطاليا، حيث وقعت الشركتان مؤخراً اتفاقية بهذا الشأن لمدة خمس سنوات وبقيمة إجمالية تصل إلى نحو 180 مليون درهم.

وأضاف إن توفر خدمات صيانة محركات الطائرات في الدولة نفسها أو حتى في المطار نفسه، يمثل امتيازاً لشركات الطيران العاملة في المنطقة، حيث يخفف أعباء التكاليف إلى حد كبير، لافتاً إلى أن تكلفة صيانة محرك واحد من محركات الطائرات التجارية تمثل 20 بالمائة من فاتورة الصيانة الكلية للطائرة، والتي تمثل بدورها 40 بالمائة من الكلفة التشغيلية السنوية لكل طائرة، متوقعاً أن يسهم المشروع الجديد في إحداث نقلة نوعية في قطاع الطيران في المنطقة وفي إحداث انتعاش في عمليات الطيران كافة.

6.2
مليار درهم حجم
السوق في الشرق
الأوسط

أكثر من 200 محرك طائرة غير متضمنة ما تمتلكه «طيران الإمارات» و«الاتحاد» من محركات، أضف إلى ذلك محركات الطائرات الخاصة، وما يمكن أن تستقطبه الشركة من محركات من دول المنطقة، متوقعاً أن يعمل بالمنشأة الجديدة في العام الأول نحو 125 مهندساً وعمالاً، يرتفع عددهم إلى 300 نهاية العام 2014.

حصّة مسيطرة

من جانبه، قال الدكتور عصام خيرالله، رئيس شركة «ميدكس إيرلاينز» للشحن الجوي

خارج الدولة خصوصاً في القارة الأوروبية. وتابع «بخلاف كل من (طيران الإمارات) التي تحظى بمنشأتها الخاصة لصيانة محركات طائراتها، و«الاتحاد للطيران» التي تستعين بالمرافق الحكومية المخصصة لهذا الغرض، تفتقر الناقلات التجارية الأخرى العاملة في نقل الركاب أو الشحن الجوي في الشرق الأوسط، فضلاً عن الطائرات الخاصة إلى هذا النوع من المرافق وتقوم بإرسال طائراتها إلى الخارج، وهو ما يمثل ضغطاً إضافياً على ميزانيتها، إذا ما احتسبت تكاليف التوقف والسفر». وذكر توتشي أن نجاح الشركة الجديدة مرهون بقدرتها على استقطاب 100 محرك للصيانة سنوياً كحد أدنى، متوقعاً أن تتمكن الشركة الجديدة من تحقيق هذا المعدل، خصوصاً مع وجود أساطيل كبيرة من الطائرات التجارية والخاصة والتي ينمو عددها سنوياً باضطراد، لافتاً إلى أن حجم سوق صيانة محركات الطائرات في الشرق الأوسط يبلغ نحو 1.7 مليار دولار «نحو 6.2 مليار درهم»، حيث تستأثر الإمارات، منه بحصة تقوq 50 بالمائة، مضيقاً أن أكثر من 80 بالمائة من هذا السوق تستفيد منه شركات صيانة محركات طائرات في أوروبا وستغافورة وماليزيا، فضلاً عن الولايات المتحدة. وأضاف إنه يوجد في الإمارات وحدها

يستعد مطار الشارقة الدولي مع نهاية الربع الأول من العام 2012 لاستقبال أول وأكبر منشأة خاصة لصيانة محركات الطائرات في الشرق الأوسط، باستثمار يصل إلى 500 مليون دولار «أكثر من 1.8 مليار درهم» تستثمرها شركة «إيطاليا ماينتنيش سبيستيم» الإيطالية المتخصصة في صيانة محركات الطائرات، مع شركة «ميدكس إيرلاينز» الإماراتية المتخصصة في الشحن الجوي. وقال موريديو توتشي، الرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «إيه أم أس» الإيطالية، له الرؤية الاقتصادية»، إن الإنشاءات الخاصة بمرافق الشركة الجديدة في مطار الشارقة والتي تكلف وحدها أكثر من 100 مليون دولار، ستبدأ بنهاية الربع الأول من العام المقبل، فور أن تتلقى الشركة الوثائق النهائية، وانتهاء الإجراءات الإدارية الخاصة بإنشاء الشركة الجديدة، متوقعاً أن تبدأ منشأة تصليح محركات الطائرات الجديدة العمل نهاية العام 2012، غير أن مسؤولي الطيران المدني في الشارقة رفضوا التعليق على الخبر.

التمويل الكافي

وأضاف إن «إيه أم أس»، و«ميدكس» تتوفر لديهما في الوقت الراهن التمويل الكافي لبدء الاستثمار وهو 100 مليون دولار، كما أن الشركة الجديدة ستلجأ إلى السوق المحلي في الإمارات لجمع التمويلات اللازمة لإتمام المشروع، معبراً عن ارتياحه من قدرة المشروع على استقطاب استثمارات محلية سواء من أفراد أو شركات مرتبطة بقطاع الطيران في المنطقة وهي الشركات التي يهملها أن تكون جزءاً من أول مشروع من نوعه بصيانة محركات الطائرات في الشرق الأوسط، وبيّن أن قرار شركته التي يبلغ حجمها 2.65 مليار درهم، بالتوسع في الإمارات جاء تأسيساً على النمو الكبير الذي يحققه الاقتصاد المحلي، والبنية التحتية ريفية المستوى في الإمارات، فضلاً عن أن المنطقة بما فيها الدولة تتمتع بأعلى معدلات النمو العالمية التي يحققها قطاع الطيران وتبلغ نحو 4.8 بالمائة سنوياً، على جانب افتقار المنطقة لهذا النوع من المنشآت الخاصة، واعتماد شركات الطيران التجارية في صيانة محركات طائراتها على مرافق موجودة